

سلسلة الهدى والنور {{8001}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

المسألة عن ظفرت قلب اه يعني يقلبها علينا فقال فقرأ علينا كلام اه ابن ابي العز الحنفي لشرح حديث عمران بن حصين وانه طرح حديث عمران الفصائل له قولان شرح حديث عمران له قولان - [00:00:00](#)

اه القول الاول انه انه صلى الله عليه وسلم سئل عن هذا العالم المشاهد والقول الثاني انه سئل عن اصل الخلق فقال فاجابهم عن هذا العالم المشاهد لا عن اصل الخلق - [00:00:19](#)

واراد ان ينزل الكلام الذي قلناه على هذا الكلام بانه كل كلام شيخ الاسلام عن اه عن هذا العالم مش عن اصل الخلق شايخنا فاحنا قلنا له لا هذا الكلام يعني - [00:00:34](#)

هذا الكلام انت بتلزمه فيه الزام وهو يبحث في مسألة جزئية هنا. هناك لا يبحث في المسألة الجزئية يبحث في مسألة كلية. هنا يبحث في شرح هذا الحديث. انه هل هنا - [00:00:52](#)

عن اه هل سئل عن هذا العالم ولا عن اصل الخلق؟ فرجح والمسألة فيها خلاف اما المسألة الاصلية التي جاءت فيها النصوص عامة وصريحة فهي ان كل ما سوى الله مخلوق وكل من الفاظ العموم يأتي في هذا العالم - [00:01:02](#)

وما قبله وما بعده كذا الى اخره فانتهت انهلت نفسي طبعاً الحكم بقوله اه انه هذه لابد لتوضيح هذا الامر من الاتيان بالفاظ تبين ان النوع حادث ومخلوق كما انه الاعيان او الافراد حادثة ومخلوقة - [00:01:18](#)

طبعاً وقبل ذلك كان قد قال انه النصوص التي جابها علي نصوص قوية وصريحة وكذا. لكن بتظل هذيك النصوص مشكلة. فكنت قلت لها انا قبل في موضع كلام ذات الذكر يعني مثل هذا الشيء قبل ان ينهي الجلسة. قلت له سبحان الله طالما انه النصوص صريحة. وتلك نصوص بتقول عنها مش مشكلة. فالاصل تنزيل - [00:01:40](#)

على المشكل ولا العكس لكن سبحان الله يعني كما يقال فوت هذه كما فوتها في نهاية الجلسة وفي خلال يعني هذه الايام شيخنا او الاحرى خلال اليوم يعني انا ما استطعت الا اليوم - [00:02:00](#)

جمعت عدة قضايا جمعت عدة قضايا من كلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عليه. كل شي يا اخي هو شو بدي اعيد انه يقول بالقدم النوعي. يعني انه كل يعني يفسر هذا هو شو بي فهم القدم النووي؟ بانه بانه هذا - [00:02:14](#)

عالم مسبوق بعالم قبله وهذا العالم مسبوق بعالم قبله الى ما لا نهاية من العوالم. طيب والاشكال التي عنده عذاب انسانية انه هذا كلام يؤدي الى قدم قديم مع الله - [00:02:33](#)

هذا الكلام الذي هو عم ينقله اليس هو كلام سمين؟ انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق وطبعاً كلامي الجميل. اذا شو اه احتجاج هذا الرجل على ابن تيمية هل يقول ابن تيمية - [00:02:52](#)

بانه هناك مخلوق ازلي مع الله لا ما يقول بهذا لكن هو جمع بين قولين فوصل بها الى هذه النتيجة التي استنبط منها هذا الكلام يعني هذا كلام استنباط طبعاً - [00:03:19](#)

كيف صباحك كيف؟ طبعاً بالنسبة له مش بالنسبة لنا هو كل كلام استنباط شيخنا مات بنصوص سريعة هو يقصد انه شيخ الاسلام ابن تيمية يقول بازلية نوع المخلوقات. نعم. هذا الذي يقوله. وهذا فهم ما استطاع ان يأتي بنص ربح - [00:03:40](#)

على هذا الكلام انما نصوص غادي يفهمنا هذا الكلام يا من تنمية اذا جمعناها انه لا يقول بازل النوى لكن يقول بانه ليس هناك اول مخلوق لكن يقول ما من مخلوق الا وهو مسبوق الاعدم. نعم. طيب ماذا رأيتموه من كلامه؟ كثير. ايه. فشو موقف هذا - [00:04:04](#) نعم المراوغة شو الفائدة من المنافسة ما دام كلام ابن تيمية طرية في انه ما من مخلوق الا وهو مسبوق الاعداء لكن الحقيقة ابن تيمية دخل في موضوع اشبه ما يكون الفلتره - [00:04:35](#)

كلام ابن تيمية ينقسم الى قسمين فيما اخره قسم يمشي مع الشرفاء. قسم يمشي مع شراء في حدود فهمنا يرحمك الله قسم يمشي مع الفلسفة التي لا تعقل الذي يمشي مع الشوارع انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق - [00:04:57](#) واي مخلوق له مسبوق بالعدم نعم. فحينئذ يختلف الامر عن الذات الالهية كل الاختلاف فهو خصمكم هذا اذا يتمسك بماذا اذا بده يتمسك بخدم انه ابن تيمية فسر شو المقصود يخدم النوع - [00:05:23](#) انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق او قبله مخلوق وهكذا الى ما لا اول له هذا كلام لا يفهم طبعاً انه منطقية لا لكن هذا لا يكفر لانه يصرح - [00:05:45](#)

لانه ما من مخلوق الا وهو مسبوق بالعدم ومن هنا يختلف المخلوق عن الخالق عند ابن تيمية تمام الاختلاف وهذا امر بدعي جدا بالنسبة للعقيدة ابن تيمية آآ المسجد ما تحتاج الى كل المجادلة يعني اذا كان رجل يريد الانصاف - [00:06:01](#) اما اذا كان يريد المجادلة بالباطل هذا ما لا نهاية. صحيح. ابن تيمية يقول ما من مخلوق الا وهو مسبوق بالعدم لكن هو بيقول لك ما له اول ما من مخلوق الا وقبله مخلوق ما من مخلوق الا وقبله مخلوق. كيف نجمع بين هذا الكلام شيخنا وبين كلامه وبين اول المخلوقات في العرش - [00:06:22](#)

مين؟ شيخ الاسلام. لا ابن تيمية ما بيقول هو المختة هو يحكي حكاية وهذا نحن ننقد كلامه بهذا الكلام ابن تيمية يحكي يشفي العلماء اختلافهم في اول مخلوق. ومنهم من يقول العرش ومنهم من يقول ايش؟ الالم. كويس - [00:06:45](#) لكن هو لا يكون باول مخلوق ومن هنا جاءت مشكلته وترجيحه شيخنا. ترجيحه ويقول وهذا ما عليه جمهور السلف لكن لما بيحي بقول لك ما منا مخلوق الا وهو مسبوق احنا هنا الوحيد الان الذي عندنا. لا اخي هذا مو اشكال - [00:07:05](#) ان تمسكوا كلمته ما من مخلوق الا وهو مسبوق العدد انا علقت على آآ اظن المهم يعني على الاقل هذا يناقض لقول بانه ليس هناك اول مخلوق استدلووا بهذا القول علينا يومه الجلسة. شلون؟ قالوا يعني حتى الشيخ يعني يقول في فهم فهمنا في قضية - [00:07:28](#) الشاي حتى الشيف ناصر فهم خلاف فهمك يا الناس تشوفها هناك احنا قضية اه انه ما من مخلوق الا قبله مخلوق ما طرحناها حينئذ طرحنا قضية القدم النوعي انه يشوف انتوا وين الخلاف بينكن وبين هذا الرجل؟ شيخنا انا بدى احكي شغلة عارفين دقتك في البحث؟ تفضل لذلك انا بطلت البحث على مياه الترتيب - [00:07:54](#)

اه اول اشي كنا بدنا نقرأ بعض النصوص لكن الحمد لله معروفة يعني عندكم. طيب. الشيء الثاني ما معنى الخدمة النوعي في فهم الشيخ ناصر الدين الالباني حفظه الله في هذا التعبير وجدتموه في القرآن - [00:08:33](#) ايش الدوامه؟ تحشروا انفسكم في مأزق بعدين بتحاولوا تتخلصوا منه الخزن النوايا السلاح لابن تيمية. نعم. عرفت كيف؟ يعني به ما ذكرناه انفا. ما من مخلوق الا وقبل له مخلوق - [00:08:51](#)

وهكذا الى ما لا اول كويس طيب اذا احنا الان عندنا فهم لخريج كذا النوعي. ما ادري تفضل اه ملاحظة يعني نصوص ابن تيمية رحمه الله في اكثر من موضع - [00:09:11](#)

وجدنا وقت انه شغل السيد الخميني رحمه الله يربط كلام في قضية النوع بالمشيئة والارادة فهمنا نحن ان ان قصد رحمه الله بالقدم النوعي وربط اه الفعل بالمشيئة الله وقدرته جل وعلا - [00:09:31](#)

لا ان هناك يعني شيئاً محدثاً اه مع الله سبحانه وتعالى قديم بكلام الله انما فضل انه يعني ربنا جل وعلا بالمشيئة والقدرة الازلية في القديمة ما هي هل في حدود هذا الفهم اللي انت فهمته - [00:09:57](#)

هل هناك خلاف بين المسلمين وغيره اذا طول بالك يعني هل هذا التفسير منا فهمنا عند شيخ الاسلام ابن تيمية انه من حيث تعلق

الخلق بالمشيئة والارادة فهو اذا اطلق هذه العبارة فانما يقصد بها المشيئة والارادة القديمة بقدم الله انصح التعبير. لا - [00:10:19](#)
انا رجعت لصفة الله انت. نعم. بينما البحث في اثر صفتي بالله آآ الله من سورة الخالق والبحث هو في اثر صفة الله الذي هو الخلق
والمخلوق نعم وهذا الكلام اللي انت بتقوله نحن من حججنا على ابن تيمية - [00:11:01](#)
ان الله يخلق متى شاء. نعم. طيب وهو يقول انه اذا كنا اول مخلوق معناها عم يقل لك كلام فلسفي ما كان ابن تيمية يعني من اللائق
انه يتعمق هذا التعمق - [00:11:21](#)

اذا ان هذا اول مخلوق فمعناها انه حددنا اولية الله عز وجل لانه لما بتقول اول مخلوق قديش مضى على الله عز وجل من ملايين
ملايين لا يعد ولا يحصى من سنين وهو ايش - [00:11:39](#)
غير متصف فعلا بصفة الخالقية. نعم هذا ما يرد شيخ الاسلام ابن تيمية في فهمنا نحن يعني يرد بدك تتعلم الصبر. انا لازم ما اقولش
الاول. كيف يعني يعني معلى خالص هذه العبارة المهمة انا اقوله عم تقول - [00:11:58](#)
ابن تيمية يقول ابي باقي انا في ذهني من القديم انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق. ما من مخلوق الا وقبله مخلوق. وهكذا الى ما لا
بداية واننا اذا قلنا هنا البداية - [00:12:29](#)

معناها تحددت ازلية الله عز وجل. نعم شيخ الاسلام طيب فاذا شو بتفسر انت كلامه؟ بهذا القول ابن تيمية بداية لاوله هي صفات الله
سبحانه وتعالى المشيئة والارادة. انبثق منها المسؤولان - [00:12:47](#)
بينما تبحث في المخلوق واذا بك تعود الى صفة الخالق وعنده ربط شيخ الاسلام هاتين القضيتين في كثير من وضع الشيخ معلى
في لغط وضعناها حينئذ انه يعني ليس هناك زمن - [00:13:10](#)

يعني مضى ولو لحظات الله عز وجل لم يخلق شيئا هذا الكلام فلنفرض انه صحيح بل هو صحيح. طيب. لكن شيخ الاسلام عنده ان
الفاعل الذي يصدر عنه المفعول لا يقتضي مساواته بالفاعل - [00:13:25](#)
بل كل مفعول متأخر عن الفاعل فهذا ينقض قضية انه بس يأتي مثلا على العبارة تفضل. في شرح حديث عمران. اه. وايضا الاصل
معناه هو عدم الاولية ليس الازل شيئا محدودا فقولنا لم يزل قادرا بمنزلة قولنا هو قادر دائما - [00:13:44](#)
وكونه قادرا وصف دائم لا ابتداء له كذلك اذا قيل في ذات الله فكذلك اذا قيل لم يزل متكلم اذا شاء ولم يزل يفعل ما شاء يقتضي
دوام دوام كونه متكلما وفاعلا بمشيئته - [00:14:12](#)

دلوقتي واذا ظن الظان ان هذا يقتضي قدم شيء معه كان من فساد تصويره. فانه اذا كان خالق كل شيء وكل ما سواه مخلوق مسبوق
بالعدم فليس معه شيء قديم بقدمه. واذا قيل لم يزل يخلق كان معناه لم يزل يخلق - [00:14:32](#)
مخلوقا بعد مخلوق كما لا يزال في الابد يخلق مخلوقا بعد مخلوق ننفي ما ننفيه من الحوادث والحركات شيئا بعد شيء وليس في
ذلك الا وصفه بدوام الفعل. لا بان معه مفعولا من المفعولات بعنده - [00:14:53](#)

احنا لسه من الهاتف يا اخونا انه قصر الصوص ده المتعلقة بالله سبحانه وتعالى المشيئة والارادة هي واصفة الخلق ايضا وصفة البارئ
الخالدة يعني صفة ازلية مع الله سبحانه وتعالى هو استحقتها ما في خلاف ولا للمؤمن. نعم - [00:15:11](#)
قلت يعني ربما اذا اكملت عملية اه استحقتها سبحانه وتعالى لانه يعني يستحقها. لا لا لم يكن قالت الله سبحانه وتعالى لها عندما باشر
الخلق صار خالقنا هذا انا بفهم من هذا الكلام - [00:15:33](#)

يقابله من علماء الكلام هو قادر متمكن وليس من الضروري ان يكون بالفعل. بقوة. بالقوة. احسنت هذا شرح لها الكلمة اللي بيقولوها
التوحيد لكن ونقطة الاشكال يعني هذا الكلام متعلق بذات الله وبصفته صفة الخلقية والكلامي ونحو ذلك ما في اي اشكال -
[00:15:53](#)

يعني هذا الكلام نفسه هلا صاحبكم ما بخلوكم فيه مم صحيح ولا لا؟ لانه البحث فيه صفة من صفات الله. مم. الازلية التي لا اول لها
باجماع المسلمين. نعم. اي هذا موضع خلاف - [00:16:24](#)
ليش ما عم نقول هذا؟ لكن يخالفنا اذا قلنا اه. انه مقصود اليتيم في القدم النوعي تعلق الخلق بالمشيئة والارادة. اذا قلنا هذا الكلام

يقول لا مش هذا المقصود ابن تيمية. يا اخي هلاً نحنا كفرنا بكلمة - 00:16:38

قدم النوعية. نعم. كفرنا شيء؟ لا نحنا بدنا نشوف ما هو المأخذ بلغتنا نحنا ولغته هو ما هو المأخذ على ابن تيمية في اشكال في هذا الطرف في هذا الكلام - 00:16:53

طيب شو ببشفع له هو اذا بدون انه ابن تيمية يثبت يثبت قديما مع الله قديما مع الله هو المادة او النوع اللي خلق دين مع الله له اول مسبوق بالعدم ولا لا؟ لا ما يقول هذا يقول ازلي طيب ابن تيمية يقول بهذا - 00:17:11

ابن تيمية يقول في هذا ولذلك فليس له مأخذ عن جميل. هي قضية تصور كل مخلوق مسبوق ومخلوق قبله الى ما لا اول له وهذا تصورهما اصعب شيء وهي لا تتصور. وليس عم قل لك فلسفة هاي؟ نعم هي هذه الوحيدة التي لا تتصور كما قلت يا شيخنا جاء بما - 00:17:36

توفير العقول هذا هو فنان شو بدنا يا اخي؟ بدنا وظيفتنا الان انه نخلص ابن تيمية من تكفير هؤلاء. نعم. لماذا؟ بالحق وليس بالباطل ولا بالتعصب له. لانه لا ابن تيمية - 00:17:56

ما هو الحظ؟ هو خلو في اكثر من كتاب وهو اللي يترشح منه ايضا. انه ما من مخلوق الا وهو مشقوق بالعدد. نعم. لكن الله عز وجل ليس كذلك - 00:18:15

اه فاذا ليس له مأخذ على كلام ابن تيمية سوى ما لا يفهم من كلامه او لا يعقل كما قلنا والفلسفة التي يعني يعني اشغل العالم كله ابن تيمية من زمان والى اليوم. ما بين يعني مكفر له وما بين قائل ليس ولم يقل هذه الكلمة - 00:18:27

مم اهي انا هون جاي بقول انه الخالق بالمشيئة ولا بايش؟ نعم. اليوم فيه متكلما وفاعلا من مشيئته وقدرته. اذا هو يتكلم متى يشاء. طبعاً. نعم اذا لا مش البحث من الان كيفما الزمن. الزمان. فهو ايه - 00:18:50

يتكلم متى شاء ويخلق متى شاء. نعم. ابن تيمية مش هذا من الكلام هذا. هذه مشكلة. ابن ابن تيمية ما بيهضم ابدأ ان يقال باول مخلوق لانه المسئول هو المخلوق وان تتعطل لله. تعطل السلطة الخارجية من صفات الله عز وجل. اذا يا استاذ - 00:19:15

ان الله سبحانه وتعالى لم يزل معطلا عن الخالق حتى خلق اي نعم ينكره انا عارف قد ينكره لانه يقول بلازمه. نعم. يعني ما عم يقول ما في اكثر منه قبل المخلوق. نعم - 00:19:42

وهكذا اذا ما لا اول نعم ليش لانه لم يزل خالقا يعني هو يتصور لم يزل خالقا انه دائما كل لحظة كل ما هو خائف كما انه يتصور انه لم يزال متكلما انه هو كل لحظة متكلمة - 00:20:08

وانما نحن متى شاء وكذلك دفة البحث الى وجهة اخرى. فقلنا وابن تيمية رحمه الله ينقل عن المتكلمين قولهم بل ان الله سبحانه وتعالى لم يزل معطرا عن الخلق حتى خلقه - 00:20:26

فقابلهم بهذا المقابل الفلاسف اللي قالوا ايش؟ من قبل العالم. فقالوا لم لم يزل الله سبحانه وتعالى معطلا يستحيل ان يكون معطلا ثم يخلف تطالب بقدم الخلط العين هو انتم الرأي المعطي هذا المتكلمين ورأي ايش - 00:20:47

فهو ينقر عن المتكلمين ويرده ان الله سبحانه وتعالى لم يزل معطلا عن الخلق حتى خلقه. هذا ينكره ابن تيمية انكرته. في احشار حديد النزول وفي شرح حديث عمران بن حصين. ما عليه - 00:21:08

شو العكس هذا ينكره فما الذي يخرج؟ يقول ان الله سبحانه وتعالى طالب ليس لانه صدق وانما هو صالح لاتصافه. صحيح. صفة الخالق ولقدرته على يعني هو ما اكتشف صفة الخالق لما خلقنا واستحقاقه لها. هو هذا. نعم - 00:21:25

ولما انا ذكرت الفا علماء الكلام ان هو يخالف بالقدرة شو معناها؟ يعني بقوة يعني معناها انه كان خالقا قبل ان يخلق قبل ان يلعب صحيح؟ ايه. لكن اه ابن تيمية لا يكتفي بهذا النقل اه. وانما يضيف الى انه ما من مخلوق - 00:21:52

الا وقبله المخلوق الى ما لا اول له فهو ردوا على الفلاسفة يأتي من هذا التفصيل وليس بمجرد قوله انه كان الله خالقا بالقوة ثم خلق رسوله يعني كلمة ثم خلق - 00:22:12

مشكلة عنده. ثم اللي بتفيد التراخي الزمني. اه هذا مشكلة عنده. يعني انت الان خلينا نكون صريحين لما بتيجي بتحكي كلام ابن

تيمية. نعم اه هاضم ماذا يقول نعم. هل يعني ما نقلناه انفا؟ ما من مخلوق الا وقبله مخلوق. ما من مخلوق الا وقبله مخلوق -

[00:22:33](#)

وكل مخلوق مسحوق بالعدم اليس يعني هذا؟ وهذا الكلام عفوا نعم. يعني هذا ولا لا؟ انا في رأيي انه لا يعني ذلك ماذا يعني؟ هذا

الكلام جاء به شيخ الاسلام ميثاق عفوا عفوا خير الكلام لا يعني هذا ماذا يعني - [00:23:00](#)

ان هذا جائز عقلا عنده جائز اكبر. ايش هو الجائزة نحنا بنتكلم عن جائزة عطلة ولا عن الواقع احيانا نعم عن ما قاله وهو بيتكلم عن

الواقع واللي بتتكلم عن الجائزة العقلية - [00:23:20](#)

في كلامه ان ذلك جائز عقلا وليس واقع يعني قولوا ما من مخلوق الا وقبله مخلوق هذه جائزة عفنا غير واقعية؟ نعم هذا عقيدة ابن

تيمية ولا شو الفرق بينه وبين الاخرين؟ هو هون فيك في كلمة هون من كلام شيخ الاسلام تؤيد كلام قول من يقول - [00:23:42](#)

وبنهرز شوية. خلينا نسمع الاخ الصبور هنا آ لماذا لا يكون اتصلوا بشوية الاسلام بالقدم النوعي انه يعني بذلك من العالم متعلق بقدره

الله ومشيتته التي لا اول لها يعني ان الله لم يطاء عليه طوء ان يخلق العالم. بل ذلك ازلي - [00:24:09](#)

مع ازلية ذلك ما هو اسم من شر على القدم النوعي يعني نوع العالم لون العذاب بمشيئة الله وقدرته طيب ماذا يقابل نوع العالم هذا

يقابله مفرداته نوع العالم؟ اه - [00:24:34](#)

قدم النوع. نعم. يقابله ماذا؟ قدم العلم كسر المفردات طيب على ضوء كلام بين المفردات وبين النوع. اه. فيجعل المفردات مغلوقة

ويجعل النوع قديم شو معنى القديم؟ لا اول له - [00:25:04](#)

لاتصاله بمشيئة الله نعم لا اول له ايه. وغير مسبوق من عداوي ابعد وقف امام الشيخ للعقبة. ما هو مروان ما فيه لم يسبق من عذاب

لم يسبق من عذاب المتعلقين بمشيئة الله - [00:25:27](#)

يا اخي ما في فرق بين هذا وهذا بالنسبة الفرد وبالنسبة ما دام انه مخلوق هذا يناقش في ذلك شيخ الاسلام شيخ الاسلام الان هو

يتبنى رأيه ها هو لا ندافع عن رأيي. انا بالنسبة الي بقول لك شيوخ الاسلام لانك انت تبني رأيه - [00:26:02](#)

اه الشيخ رفيق والشيخ علي انهم يحكوا كلمات جانبية تتعني عالطالب يعني في بس تفضل شيخ الاسلام يذكر حول قدم العالم او

قدم المخلوقات بشكل عام اللي منها ثلث اقوال عند العلماء. ما هي؟ اه بكونوا يمين اسلامية وغيرها. اذكر ان بعضهم يتبنى ان لها

بداية - [00:26:34](#)

ويمكن وليس لها نهاية ويمكن ان يقول ليس لها لانه جمهور فقار المسلمين. تمام. ويذكر عن بعض منهم انه ليس لها بداية وليس لها

نهاية. وهذا رأي جميل. نعم. ويضعف قول العالم والجهمية بانه ليس لها بداية - [00:27:02](#)

لا نهاية لها نهاية ولها بداية. ايه. لها نهاية ولها بداية. طيب. يعني انه يذكر المسألة ليس متفردا فيها وهذه مسألة التفسير ما بهن الان

شو رأي ابن تيمية؟ انه ليس لها بداية. اه - [00:27:18](#)

وليس لها من هذا. طيب ولم تسقط بالاعدام طبقت بالعدم من جهة الافراد على ما افهم ولم تسبق من عدم من جهة النوع المتعلق

بمشيئة الله. هون بقى بدنا نحنا شو شو الفرق بين افراد وبين ايش - [00:27:33](#)

انه تسلم دخول النور ما تعمم شيء في الاسلام لانه هلا عم نحكي مع شيخ الاسلام. والله سيدي شويخ الاسلام يقول لانه كل ما سوى

الله مخلوق وهذه من المسائل التي لولا رجعت ما طرق اليها. هذا هو هذا لا شك في - [00:27:50](#)

يفصل كان يسد المسألة بهذه الجملة ولكنه مجلدات تكلمت لكن هو مع ان يقول ببعض عباراته الصريحة ما من مخلوق الا وقبله

مخلوق وهكذا الى ما لا اول له والله ما وقفت اصلا - [00:28:08](#)

طيب اقرأ هل العبارة لعلها توضح الاشياء الكلام اللي اقله واقول للشيخ رحمه الله وهذه مسألة حدوث العالم وقدمه لا يقدر احد من

بني ادم يقيم دليلا على قدم الافلاك اصلا - [00:28:27](#)

وجميع ما ذكره ليس فيه ما يدل على قدم شيء بعينه من العالم اصلا. انما غايتهم ان يدلوا على قدم نوع الفعل على قدم نوع الفعل

اي فعل الله يعني ليس الفعل الذي هو المفعول - [00:28:56](#)

وانما غايتهم ان يدلوا على قدم نوع الفعل وان الفاعل لم يزل فاعلا وان الحوادث لا اول لها ونحو ذلك مما الحوادث بتعلقها بنوع الفعل لا اول لها ما من مخلوق الا وقبله مخلوق. ما من مخلوق الا وقبله مخلوق. وكل مخلوق مسبوق العالم - [00:29:15](#) على بحثنا هذا حسين لا هو يبحكي عن وهون المشكلة الانتباس بين ربط الصفة بالموصول. احنا رأينا هذا كثيرا في كلام شيخ الاسلام يربط بينهما. يفرق بين الفعل والمفاعل صح وحقيقة - [00:29:42](#) القضية بعدين حلول ولكن هذا ليس معناه انه في مخلوق لم يسفك بالعذاب فبنكمل والله يا شيخنا يقول وان الحوادث لا اول لها ونحو ذلك مما لا يدل على قدم شيء بعينه من العالم - [00:30:07](#) هذا لا يخالف شيئا من نصوص الانبياء بل يوافقها. واما النصوص المتواترة عن الانبياء بان الله خلق السماوات والارض. وما بينهما في وان الله خالق كل شيء فكل ما سواه مخلوق كائن بعد ان لم يكن. هم. فلا يمكن احد ان يذكر دليلا عقليا - [00:30:28](#) ناقدها يناقض هذا وقد بسط هذا في غير هذا الموضوع. وهذه مسألة حدوث العالم اعظم عمود الفلاسفة فيها. التي عجز يتكلمون عن حدها ليس فيها ما يدل على قدم شيء من العالم اصلا. ولهذا كان ما اقامه الناس من الادلة ان كل مفعول فهو - [00:30:48](#) محدث كائن بعد ان لم يكن وكلما سوى الله مفعول فيكون محدثا لا يناقض ذلك. وانما يناقض ذلك اصل الجهمية والمعتزلة حيث قالوا ان الله كان ولا يتكلم بشيء ولا يفعل شيئا. بل كان الكلام والفعل عليه ممتنعا. لا مقدورا له في الازل. لا مقدورا - [00:31:08](#) له في الازل من المقدور اه قولهم بمعنى انه يا اخي شفنا بالجهمييين احنا هلا انت فهمت انه عم يصرح انه كل مخلوق مسبوق من عدم طيب ماشي بعدين هذا الكلام يلتقي مع انه هو يقول انه العرش او المخلوق - [00:31:28](#) لا لا يعني تحتاج الى جمع. هيدي العبارة وجميع ما ذكره ليس فيه ما يدل على قدم شيء بعينه من العالم اصلا. انما وانما غايتهم ان يدلوا على قدم نوع الفعل. وان الفاعل لم يزل - [00:31:52](#) فاعلا وان الحوادث لا اول لها. ونحو ذلك مما لا يدل على شيء بعينه من العالم. ايه. وهذا لا يخالف شيء من نصوصه طيب ومن حوالي سنة اولى اذا هذا ليس متعلقا بالله انما المخلوقات - [00:32:08](#) حتى يقول ان ان الله سبحانه وتعالى خالق على الدوام ان تراه بالكم مع خصمكم نعم؟ رجل مضل لا يريد الحق. مفهوم لكن حتى ما يكون له حجة انه ابن تيمية بيقول - [00:32:25](#) بانه كل مخلوق مسبوق بالعدل بينك ما انت عليه مأخز بيتكلم بكلام انت ما تفهم عليه وربما نحن نشاركك انه ما نفهمه لكن هذا لا يسجل تكفيره مع تصريح بانه ما من مخلوق الا وهو مسبوق بالعذاب. لكن هو يتصور المخلوقات - [00:32:50](#) الى ما لا اول لها هذا التصور نحن عاجزين عنا احنا لما قلت انا قبل قليل انه نحل قول شيخ الاسلام في حوادث لا اول لها. يعني انها قديمة مع الله. هذا سؤال. لا - [00:33:12](#) مدام عم ييجي يقول لك ببعض كتبه ما من مخلوق الا ومكتوب بالعذاب. لأ شيخنا حتى من هذه العبارة نفسها لا هذه العبارة موهبة موهبة لكن طيب نعكس الامر هذا في الماضي بنحكي احنا عن الماضي. طيب نحكي عن المستقبل اللي عنده ليس نعيم اهل الجنة - [00:33:28](#) وعذاب اهل النار وش تقول؟ مستمرا الى ما لا نهاية وهو مخلوق؟ اي نعم طيب الذي يجعل هذا على الدوام في المستقبل الا يجعله على الدوام في الماضي وكلاهما لا يكونان الا مخلوقين - [00:33:45](#) ايه بس انا نحنا مستندنا للشرع اول ما خلق الله القلم ويحسن خاتمته امين جميعا نحن هنا نقطع الجدل بالاستناد الى النص وهو لا يسمى كما تعلمون اما عقلا. عقلا مثل لحظة - [00:34:00](#) المخلوق اه يقول وكذلك لم يفرقوا بين قوم الفعل قديما وبين قول النوع الفعل المعلم قديم. فالخلق محدث مخلوق مسبوق بالعدد وكذلك كل ما سواك هذا هو يعني ما من مخلوق - [00:34:24](#) الا وهو مسبوق بالعدل. يا سيدي هذا كبير على شيخ الاسلام. استاذي. كثير جدا. حينما ساق الاخ علي. هذا شو اللي صار اله باص مفصل جدا في شرح السنة شسمه من هذه السنة - [00:34:46](#)

وقوة جدا فاذا يعني شبه هذا الرجل انه انه مردودة صلاح كلام ابن تيمية. انه ما من مخلوق الا وهو مسحوق من عدمه فاذا لا يقال انه يقول بازلية الله عز وجل. نعم - [00:35:02](#)

هذا افتراء عليه لكن حقيقة يكون شيء نحننا بنقول مع بعضنا البعض آآ متأثرا بالمنطق وبالعقل لكن هذا العقل مخالف للنقل ومخالف لما نقله هو عن علماء المسلمين في في تعيين اول مخلوق - [00:35:30](#)

نحن ما نقول هذا الكلام كله امام هذا الرجل حتى ما نسلحه. نعم. لكن منقول انه ابن تيمية لا يجوز لمسلم يؤمن بالله الاخر ويستحضر نصب عينيه قوله عليه السلام من كفر مسلما فقد كفر وهو يسمعه يقول ما من مخلوق الا وهو - [00:35:55](#)

ومسبوق بالعدم فاذا هو لا يجوز ان يقال بانه يقول عن مخلوقات انها نبيك الله عز وجل ما دام انه يصلي في هذا الكلام العربي المبين اما والله ما من مخلوق او قبله مخلوق - [00:36:15](#)

عقبته ما اكلته ما بيهكم. كيف مع النص مع الشرع؟ يا شيخ بقوله حوادث اه بداية لاولها اولي اللي بده يصير يعني لا يعدم او المخلوق لكن هو ايش بيخلص حاله؟ المهم انه هل هذا مكفر - [00:36:31](#)

وهو يقول ما من مخلوق الا وهو مسبوق الاعلى. مم رغم انه صحح وانت الخصم والحكم ايه فكان الخصم والحكم لما ساق الاخ علي للنصوص لان فيما سوى الله مخلوق رأيته تأثر تأثرا شديدا - [00:36:57](#)

فحينما قال الشيخ عليه نحن جئنا لان الشيخ السقاف يكفر يد الدنيا قال والله لو اعلم انها في تكفيره ما جئت اه بس بعدين ما احسن السؤال كان ايش امام الناس. قال له بعدين بعدين. فتوى من فضيلة الدكتور - [00:37:19](#)

ما فيها مسلم ولا كيف ارجع الاسلام اه تكون من الناحية فلا فلا يحكم الجلسة الا اذا اعترف باسلامه يا سلام ليش؟ انه الجلسة السابقة ما كان عندكم معكم كذب؟ معنا. طيب وقاري شو من النصوص؟ انت ايش ايش كنت الان؟ ما تصطادوا الان كتب - [00:37:37](#)

ما نأخذ معنى كتب؟ اه. لا نأخذ ما تأكل كتب معكم مو كانت معاكم كويس فانت بتقل لن انه نحن عرضنا عليك النصوص ابن تيمية ومنها ما من مخلوق الا وهو مسبوق بالعدم - [00:38:08](#)

وانت توقفت عن اعطاء جواب الصليبي سؤال هل هو مسلم ولا كاذب؟ نعم والان نحن جئنا لنسمع الجواب من حضرتك بلا كويس احنا اصدقاء اه يحضر معهم كتب ويقرأ ويبكي من الوسواس - [00:38:26](#)

والله العظيم انه يحتاج حينما يقرأ في نص ان يكون معك كتاب مقابل حتى تمسك عليه لهالدرجة بالعكس واجماع الصحابة يقدرنا يصحوا الكلام. تكفير من لم يعترف بان الله سبحانه وتعالى خالف كل شيء - [00:38:43](#)

فقلت يعني ابن تيمية فهذا فيه نزاع كبير اتفقوا كلام ابن حزم ان الله عز وجل وحده لا شريك له خالق كل شيء غيره. وانه تعالى لم ينزل وحده ولا شيء غيره معه. ثم خلق الاشياء - [00:39:20](#)

كما شاء وان النفس مخلوقة والعرش مخلوق والعالم كله مخلوق وان النبوة حق وانه كان انبياءه انبياءه كثير. منهم من سمى الله تعالى فيه في القرآن ومنهم من لم يسمي لنا. وانه محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي المبعوث بمكة - [00:39:43](#)

المهاجر المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جميع الجن والانس الى يوم القيامة دين الاسلام هو يشير الى ان ما في هذا الباب من المسائل هو مما ثبت من الدين بالضرورة. فلا يكون محلا للنزاع اصلا. ميم - [00:39:59](#)

نعم. العزيز هنا وقد ختم كتاب بباب من الاجماع في الاعتقادات فكفروا من خالفه فقال اتفقوا ان الله وحده لا شريك له خالق كل شيء غيره وانه تعالى لن يزل وحده ولا شيء غيره معه ثم خلق الاشياء كلها فيما شاء - [00:40:21](#)

وان النفس المخلوقة والعرش مخلوق والعالم كله مخلوق. قل ابن تيمية. اه اما اتفاق السلف واهل السنة والجماعة على ان الله وحده يخالف كل شيء فهذا حق ولكنهم لم يتفقوا على كل من خالف في ذلك - [00:40:37](#)

ومن طالب فان القدريه الذين قضية الذين يقولون ان افعال الحيوان لن يخلقها الله اكثر من ان ينكر ذكرهم من حين ظهرت القضية في اواخر عصر الصحابة الى هذا التاريخ. والمعتزلة كلهم قدريه وكثير من الشيعة بل عامة الشيعة متأخرين. وكثير من المدن والخارج وطوائفنا - [00:40:52](#)

الحديث والذكر نسبوا الى ذلك منهم طائفة من رجال الصحيحين ولم ولم يجمعوا على تكفير هؤلاء بل هو نفسه قد ذكر في اول كتابه انه لا يكفر والمنصوص عن مالك والشافعي احمد في قدره انهم اذا جحدوا العلم كفروا. واذا لم يجحدوه لم يكفروا -

00:41:17

علاقة كلامك. وايضا فقد ذكر في كتابه فيما قرأ عليكم الرجل. اذا شو براء؟ ترى كان بجانبه رجل لن تجسس بالحق عليه يضع خط على هذا وبعد عشرة اسفل يضع خط ويضع خط كويس يجيب خلال مع بعض. طيب - 00:41:40

في شي هنا ينفعكم عليه الظاهر انه فيه لانه الاشياء مثلا القدريية والكلام بينكم وبين الرجل يعني هذا المسألة نقلت ابي الحزم انه نقل اجماع وبالتالي الزمه لانه يقود عكس هذا الاجماع على ذلك - 00:42:05

يا سلام وايضا فقد ذكر في كتابه في الملل والنحل ان الصحابة وائمة الفتية لا يكفرون من اخطأ في مسألة في الاعتقاد. اي نعم. يا شيخنا. اه نحن نعرف هذا التفريق - 00:42:28

يا سلام! وان كان اراد بقوله اي المسلمون ان المسلمون على هذا فهذا ابلغ ومعلوم لمثل هذا النقل لم ينقله عن معرفته باقوال الامة. لكن لما علم ان القرآن اخبر بان الله خالق كل شيء. وان هذا من اظهر الامور عند الامة - 00:42:49

حكى الاجماع على هذا ثم اعتقد ان من خالف الاجماع كفر باجماع فصارت حكايته لهذا الاجماع مبنية على هاتين المقدمتين اللتين ثبت النزاع لكل منهما. واعجب من ذلك حكايته الاجماع على كفر من نازع منه سبحانه - 00:43:09

لم يزل وحده ولا شيء غيره معه. اي. ثم خلق الاشياء كما شاء. ومعلوم ان هذه العبارة ليست في كتاب الله ولا تنسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل الذي في الصحيح عنه حديث عمران ابن حصين عن النبي - 00:43:29

صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء قبله وكان عرشه على الماء وكتب بالذكر كل شيء وخلق السماوات والارض وفي لفظ ثم خلق السماوات والارض. وروى هذا الحديث البخاري - 00:43:49

وروي هذا الحديث في صحيح البخاري بثلاثة القاب. روي كان الله ولا شيء قبله. وروي ولا شيء غير وروي ولا شيء معه والقصة واحدة ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال واحدة من هذه الالفاظ. كلامه غير - 00:44:05

لا نعم بلف معه ما هو البخاري وان حكم بقول وعند غير البخاري معه. اي نعم بس وقفت عليها شيخنا والله انا اتكلمت في تخريج الصحاوية ما ما عاد اذكر الان. لكن انه ما في له يعني ما وقفت عليه نعم - 00:44:23

اه انما قال انا اشوفه من المشاكل انه هو الان ينكر هذه الرواية من حيث المعنى انه ولا شيء معهم بقل لك ولا شيء قبله؟ نعم اما لا شيء معه لا - 00:44:44

حوادث ايوه بمنطق الحوادث ولا لا ما يلتزم مع رواية لا شيء معه عنده تابع انما قال واحدا من هذه الالفاظ والاخران روي بالمعنى. وحينئذ فالذي يناسب لفظ ما ثبت عنه في الحديث - 00:45:04

الاخر الصحيح انه قبله؟ قبله ما ثبت عنه في الحديث الاخر الصحيح انه كان يقول في دعائه انت الاول وليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 00:45:24

وانت الباطن برئيس نور التشيع قوله في هذا انت الاول فليس قبلك شيء يناسب قوله كان الله وما شاء قبله وقد وصف الكلام على هذا بيتي وغيره في غير هذا الموضع. والمقصود هنا الكلام على ما يظنه بعض الناس من الجماعات. فهذا اللفظ ليس في كتاب الله وهذا الحديث هو كان نسا فيما ذكر - 00:45:39

فليس هو متواترا فكم من حديث صحيح ومعناه فيه نزاع كثير. فكيف ومقصود الحديث غير ما ذكر ولا نعرف هذه العبارة عنه اخواتي والتابعين وائمة المسلمين. فكيف يشبع فيها اجماع؟ رد عن الاجماع على مسلم خالف ذلك. ولكن اجماع المعلومة هو ما علمت الامة - 00:45:59

ان الله بينه في القرآن وهو ان خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام كما اخبر الله بذلك في القرآن في غير موضع فاذا ادعى المدعي فاذا ادعى المدعي الاجماع على هذا وتكفير من خالف هذا كان قوله متوجها وليس بفضل الله ما خلق السماوات

والارض وما بينهما - 00:46:19

هي مما ينفي وجود مخلوق قبلهما ولا ينفي انهما خلق انه خلقهما من مادة كانت قبلهما كما انه اخبر انه خلق الانسان وخلق الجن وانما خلق الانسان من مادة وهي الصلصال كالخار وخلق الجن من مارج من نار - 00:46:42

وقد ثبت في الكتاب والسنة ما السبب الذي لا يعلم فيه نزاع الله لما خلق السماوات والارض وما بينهما من كان عرش النار قبل ذلك فكان العرش موجودا قبل ذلك وكان الماء موجودا قبل ذلك. وقد - 00:46:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قدر مقادير الخلق او الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض الخمسين الف سنة. وكان رصيد هذا الماء. وقد سبحانه انه استوى الى السماء الدنيا وهي دخان فقال لها طوعا وقوها قالت اعطيناك - 00:47:14

قالت عن غير واحد من الصحابة والتابعين وغيرهم من علماء المسلمين ان من خلق السماء من بثار الناس ونحو ذلك اهل الكتاب عن التوراة وما عندهم من العلم الموجود في عمليات. وشهادة اهل الكتاب موافقة على ما في القرآن والسنة. مقبولة كما في قوله تعالى -

00:47:33

وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم وما عنده كتاب وما ظاهر ذلك في القرآن. وهذا الموضوع اخطأ فيه طائفتان وايضا من الكلام من اليهود والمسلمين وغيرهم ظنوا ان ان اخبار الله بخلقه للسماوات والارض وما بينهما يقتضي انهما لم يخلقان بشيء بل لم يكن قبلهما موجود

الى الله ومعلوم ان خبر الله - 00:47:55

مخالف لذلك والله قد اخبر انه خلق الانسان والجن من مادة ذكرها. والذين يفلتون الجوهر الفرد من هؤلاء وغيرهم يعتقدون ان خلق الانسان وغيره مما يخلقه في هذا العالم. ليس هو خلق مجوهر قائم لنفسه بل هو اهداف اعراض يحول بها يحول بها الجماهير

المنفردة - 00:48:15

وهذا مخالف للشرع والعقل كما قد وصف بموضعه فان هؤلاء يقولون انا لم نشهد خلق عين وعيان بل الرب ابدع الجواهر المنفردة ثم الخلق بعد ذلك انما هو الدافع عن هذا القائمة بها. وطائفة اخرى ابعد عن الشرع والعقل من هؤلاء يتغولون خلق السماوات والارض

بمعنى التولد والتعليل - 00:48:35

ويقولون ان الفلك قديم ازلي معلول للرب. وانه يوجب بذاته فلم يزل ولا يزال. قوم بالاجابة ومعنى القول بالتولد فان فحصل عن غيره بغير اختيار منه وقد توسل فقد تولد عنا سيرا كان حيا. وهو لا يقولون بتقديم عين الفلك وانه لم يزل ولا يزال هؤلاء - 00:48:55

فاذا قيل ان المسلمين اجمعوا على نقيض قولهم او على كفر من قال بقولهم كان قولاً متوجها انه قد علم بالاضطرار من دين الرسول انه اخبر خلق السماوات والارض بعد ان لم تكن مخلوقة بخلاف من ادعى ان الصانع تميزا معطلا - 00:49:15

وامتعلى والكلام والفعل والكلام المعطلة فانه قد علم بالاضطرار من دين الرسول انه اخبر بخلق السماوات والارض بعد ان لم تكن مخنوقة بخلاف من ادعى ان الصانع لم يزل معطلا والفعل - 00:49:31

لو الكلام عليهم سنعا بغير سبب حدث اوجب انتقاله من الامتناع الى الامكان واوجب ان يصير الرب قادرا على الفعل قادرا او نعم. قادرا فيصير الرب قادرا. اه. على الفعل او الفعل والكلام بعد ان لم يكن قادرا على ذلك. فهذه الدعوة عند جمهور العقلاء معلومة الفساد

- 00:49:51

ومعلوم عند من لمعرفة الكتاب والسنة والاجماع ان الشرع لم يرد بها ولا بما لا يدل ولا بما يدل عليها قط ولكن ظن ان من ظن من اهل الشباب ان هذا دين اهل الملل. واستدلوا على ذلك بالكلام الذي ذكره السلفيين ائمة عليهم من ان ما لا يخلو من الحرج فهو حادث

- 00:50:13

وكان لديك بعض السلف الامة عليهم الكلام الباطل الذي خالفوا فيه الشرع والعقل. وقد يصدر الكلام على هذا المجال الموضوع وذكر منشأ وغلط الطريقتين انزل من يفرط بين النوع والعين - 00:50:33

وذكر قول السلف والائمة ان الله لم يزل متكرما اذا شاء وانه لا نهاية لكلمات الله وان وجود ما لا نهاية له من كلمات له في الماضي كما انطلق في مستقبل نهاية له ايضا وان كل ما سوى الله تعالى مخلوق كان بعد ان لم يكن وليس معه شيء قديم بقدمه بل ذلك ممتنع

او ممتنع ممتنع نعم باطل شرعا فان الله اخبر انه خالق كل شيء والقول بان الخالق علة وموجبه انه يمتنع ضرورة وجود علة تامة يقارنها حدوث شيء من العالم. فان الحوادث بعد ان لم تكن يمتنع - 00:51:06

مقارنة معلولها بها لان القول بان الفاعل يكون علة تامة نقول باطل. وان الفعل لا يكون الاعتدال. لكن خلق بين بشيء معين وبين حدود لقواد الحسين البغشي وقد ثبت بالدلائل اليقينية ان الرب فاعل باختياره وقدرته وانه اذا قيل هو موجب اللسان - 00:51:26

فان اريد بذلك انه يوجب مشيئتي وقدرتي ما شاء فهذا لا ينافي فعله بمشيئته وقدرته وان يريد بذلك ما اقول اوجبت العالم بما فيه من الامور المختلفة هذا من افسد الاقوال فان اثبات ذات مجردة عن الصلاة - 00:51:48

مجرد انعم جميع القيود او مقيدا بالسلوك لا يختص بما هو موجودين مهما مما لا يمكن تحقيقه في الخارج وانما يقدره الذهن كما يقدر سائر المقنعات. ودعوى ان نستطيع الى اخره - 00:52:08

وهي باختصار الرجل اوقفوه عند حده من كلام ابن تيمية الصريح لانه خالق كل شيء وانه وان قال بحوادث لا اول لها. نعم. فهو يعني انه لا نستطيع ان نحدد اول مخلوق - 00:52:23

لكنه يصرح لانه ما من مخلوق الا وهو مسبوق بالعدم خالق كل شيء لم يجد الكفر منين بقى كل ما سوى الله مخلوق لله وقبله مخلوق قوله ما من مخلوق الا وقوله مخلوق فيه - 00:52:44

بيان المسألة الاساسية انه ما هو اول مخلوق؟ اي نعم. شيخ الاسلام ما ليس عنده ترجيح في هذه المسألة. ونصوصه الاخرى قاضية بان كل مخلوق مسبوق بالعدم بس. الله يستر - 00:53:05

بعدين اه بس في شغلة بعدين الزبوه شو رأيه في المسجلات يشار اليها المسك لهذي ابن تيمية بكلامه السابق انهم يقولون بان الانسان يخلق اطعام نفسه وهذا؟ نعم. اذا يخسرهم - 00:53:18

ابن تيمية لا يفكرهم لانه عندن شبه فانت ماسك ابن تيمية وعم تسبحه بسبب انه مسكوها منه بيقول انه ليس الله خال كل شيء. هو عم يقل لك انسان عربي مبين بايمانه بالقرآن الكريم. الله خالق كل شيء - 00:53:41

ثم بيشرح له بيقول صحيح انا اعتقد انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق لكن كل مخلوق مسبوق بالعدم. نعم. اه شو بقي قدامك انت يكون صاحب. نعم؟ خالق كل شيء. بس انسان - 00:54:02

الزمن يكون هذا الشيء اول ما دام ان الله شيخنا في نقطة. مم. اه في الجلسة الماضي كان اراد انه يعني يضرب اه عنا وقال اه انت بخال شيخك شيخ ناصر سلسلة كذا وكذا - 00:54:19

فبناء على هذا الكلام تفضلت فيه الان يظهر معهم يعتقد انه ابن تيمية اخطأ في هذا الكلام مع وجود النص. حدد يا اخي. الكلام اللي هو اه ما من مخلوق الا وهو مخلوق بعدم نفسه الى ما لا بداية. ايه. هذا الكلام مع وجود النص - 00:54:40

اه ناطب الدنيا قال نعم لم نعترف له بخطأ الجلسة. قال بعدم نفسه. لا انا مشرع بهذا. ايه نعم موجود. انا مصارع بهذا الخط اللبناني فيها انه كل مخلوط مسبوق مخلوق - 00:54:58

مش انه كل مخلوق مسبوق لا هذا صحيح هو شو قال؟ وقال مسبوق بعلم نفسه هذا لنفسه ياك؟ هذه موافقة ابن تيمية عليها بس الشيخ اللي كاتبه الشيخ المخلوق ادي - 00:55:14

ادي اللي بنخطط فيها الظاهر الظاهر ان يسموهن الكلمة كبيرة هي. فعلا نفسي هي ما زال يعني. هذي اقولها لانه قراءتها كثيرة. هلا في عنا قضيتي. ارجو ابن تيمية يقول ما من مخلوق الا وهو مسلوب لمخلوق قبله - 00:55:34

ما من مخلوق الا وقبله مخلوق وهكذا الى ما لا اول له. مهم. هذا نحن لا نقول به. نعم. بمخالفته اولا لصريح الحديث اول ما خلق الله وخلق. نعم ثانيا مخالفتي لما نقله عن العلماء - 00:55:55

العلماء اختلفوا في تعيين اول مخلوق. نعم. الجمهور قال العرش. نعم. واخرون قالوا القلم. نعم. اذا العلماء كانهم متفقون على اه ان هناك اول مخلوق متفقون على ان هناك اول مخلوق لكنهم - 00:56:12

مختلفون في تحديد هذا المخلوق. نعم. ابن تيمية اخطأ من ناحية باعتقادي انا الناحية الاولى انه حكى اختلاف العلماء في تعيين او المخلوق وذكر انه اول مخلوق من العرش نعم. اذا ليس قبل العرش مخلوق - [00:56:34](#)

اذا كان العرش وهو المخلوق اذا ليس قبل العرش مخلوق. نعم. قوله وما من مخلوق اذا هو مشبوه بمخلوق وهكذا الى من اول له يخالف هذا الذي حكاه عن اهل العلم. نعم. مع مخالفته لصري حديث وان كان هو يتأول - [00:56:58](#)

اظن رأيتكم هذا في تخريج انه اول ما خلق الله المخلوق ليس هناك ايش؟ مبتدأ وخبر انتهى. لا بينما ما ذكرته من بعض الروايات واطن عن مسند ابي يعلم وهو اعلم - [00:57:15](#)

الان بعيد مبتدأ وخبر انه اول ما خلق الله. ايوا. اي نعم. فقال له. اي نعم فالشاهد نحنا ما من خالف ابن تيمية يكونوا ما من مخلوق الا وهو مسروق بمخلوق - [00:57:35](#)

نعم لكن ما بنقول اذا ما لم اه اذا ما لا نقول هذا اه اللي هو الكلية يعني الحقيقة انه هذا نحنا ندين الله به انا انصح باختصار انه الرجل توقفوه عند حده - [00:57:54](#)

بكلام ابن تيمية الصريح بانه ما من مخلوق الا وهو مشقوق بالعدد وان الله خالق كل شيء كما صلى في تعليقه على راتب الاجماع وانتزه قضية. اما قولوا انه ما بنقلوك الا وقبله مخلوق - [00:58:15](#)

فاذا كان يعني عدم انتهاء المخلوقات من الاول فنحن لسنا تيميين وهذا اشرف لنا ان نقول لسنا ابن تيمية. نعم. لكن انت لا يجوز لك ان تفكر هذا الرجل لانه خلاف ما تتهمه به - [00:58:35](#)

طيب شيخنا يعني نحن قبل ان نأتي الى هنا كان استقر في اذهاننا وقلنا انفاث الشيخ فيها تفصيلي اذا كان في انه كل ما ورد كل ما ورد عن شيخ الاسلام رحمه الله - [00:58:52](#)

بان كل ما سوى الله مخلوق عندنا واضح انه ينبغي ان يكون مع الله سبحانه وتعالى في احد. اي نعم لكن كنا الاشكال اللي عندنا انه كل ما اتكلم ابن تيمية رحمه الله في هذا الموضوع يذكر يعني في غالب الاحيان يذكر المشيئة والقدرة - [00:59:12](#)

بقول انه اذا قصده بالخدم النوعي او النوع القديم او هذه الكلمات حفظوا فيها ما تعلق بالله سبحانه وتعالى بعيدة يعني دي حقيقة ما في اشكال لكن وهذا موضوع الحوادث لا ولا لا ما تعرض للحوادث - [00:59:30](#)

اننا نتعرض قلت لهم النوعي اي نعم. هو تعرض للقدم النوعي بحوادث لا والله ما تعرض بيقول لها هنتح بعضهم على بعض. اه كويس. اهلا وسهلا بسم الله. امين. واياكم يا اخي. ويشرككم على اعزائكم - [00:59:52](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:24](#)